بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد

الرقم .....
التاريخ .....
المرفقات .....

الموضوع .....

" رأي آخر
في
عمارة المساجد "

نشرت مجلة الدعوة في عددها ٨٧٩ الصادر في ١٤٠٢/٤/١٧ كلمة عن "عناصر عمارة المساجد" استأنفها كاتبها بالإشارة إلى أنه لا أهمية للضخامة والفخامة في بناء المسجد.. وإنما يكفي فيه تغطية لحاجة المصلين.
ثم عاد عفا الله عنا وعنه إلى هدف المصلين من كلمته بتمجيد الضخامة والفخامة والتجميل والتزيين.
وأكد أن هذه الإضافات (غير الضرورية للعبادة) "التزمت بفلسفة فنية نبعت من العقيدة الإسلامية".
وأتساءل عن دليل الكاتب في ادعائه؟ وهل غاب هذا الأصل من أصول العقيدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما بنى مسجده؟ وإذا كانت حالة المسلمين المادية يومئذ لا تساعدهم على الأخذ فهل غاب ذلك عن عمر رضي الله عنه عندما وسّع المسجد النبوي وبنى بدون أموال الفرس والروم وفنهم ومعمارتهم حيث أكد على البناء الذي يكنّ الناس من المطر ولا يحمّر ولا يصفر؟

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد

الرقم .....
التاريخ .....
المرفقات .....

الموضوع .....

هل جاء هذا الأصل من العقيدة والفهم الصواب قبل نزول: "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي" فلم يطبقه في خير وقت مرّ على الإسلام والمسلمين؟ أو جاءت به أقوام بعده المسلمين بعدة عشرات عاشوا التقليد طابعهم؟ أعذ نفسي وإياكم الكاتب ومجلة الدعوة بالله منه قبول أحد الافتراضين.

يظهر الكاتب أنه "تغيرت حالة المسلمين وتطورهم الفني" داع شرعي لتزيين المسجد وتنقيشه وبناء قبته والمئذنة إذا افترضنا الحاجة إلى مئذنة واحدة..

وأجزم في المقابل أنه شرع الله لا يتغير ولا يتبدل.. وأنه ما صلح لأول هذه الأمة صالح لآخرها.. وأنه ما انصرف في بناء القبة والمآذن الإضافية والزينة إسراف لا يحبه الله وإهدار للأموال المسلمين وأغلبهم محتاج للغذاء والمسكن والكساء والسلاح للدفاع عن أنفسهم في وجه الشيوعية والكفر والإلحاد.

ولا دليل في واقع المساجد اليوم في أي مكان على صحة هذا الواقع إذا خالف واقع المساجد في القرون المفضلة.. ولا حجة ولا فخر في مثل إشارة الكاتب إلى مركز لندن وسجد وأشطة اللذين يستعملان في الغالب كمعالم

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد

الرقم ٢
التاريخ .....
المرفقات .....

الموضوع .....

سياحه لبلاد الكفر والماده .. وقبل بضع سنوات شاهدت في احدها نصبه سكرتيرة المترجمات .. وفي الآخر لم يتجاوز عدد المصلين في اي وقت (عدا الجمعه) بضعة عشر.
وبعد .. فانه ليس للاسلام في اصوله ولا تطبيقاته الشرعيه فنه ولا عماره تتميز بالاقواس والعقود والاهلة والنجوم.. ولا بأي شكل آخر .. وانما هي الحاجة والضروره التي اشار اليها الكاتب .. ثم هو التقليد والاهتمام بالشكل الذي وقع فيه المسلمون تقليداً للمادية بعد ان ضعف اهتمامهم بالاعداد للآخره .. واشغلوا بمتع الدنيا القليله عن طلب متع الجنه .. اللهم غفرانك ..
و: "عسى ان يهديني ربي لاقرب من هذا رشدا".

للاخوه في الدعوه وفقهم الله
اذا رأيتم نشرها فلا مانع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
سعد الحصين
١٤٠٢/٥/٢